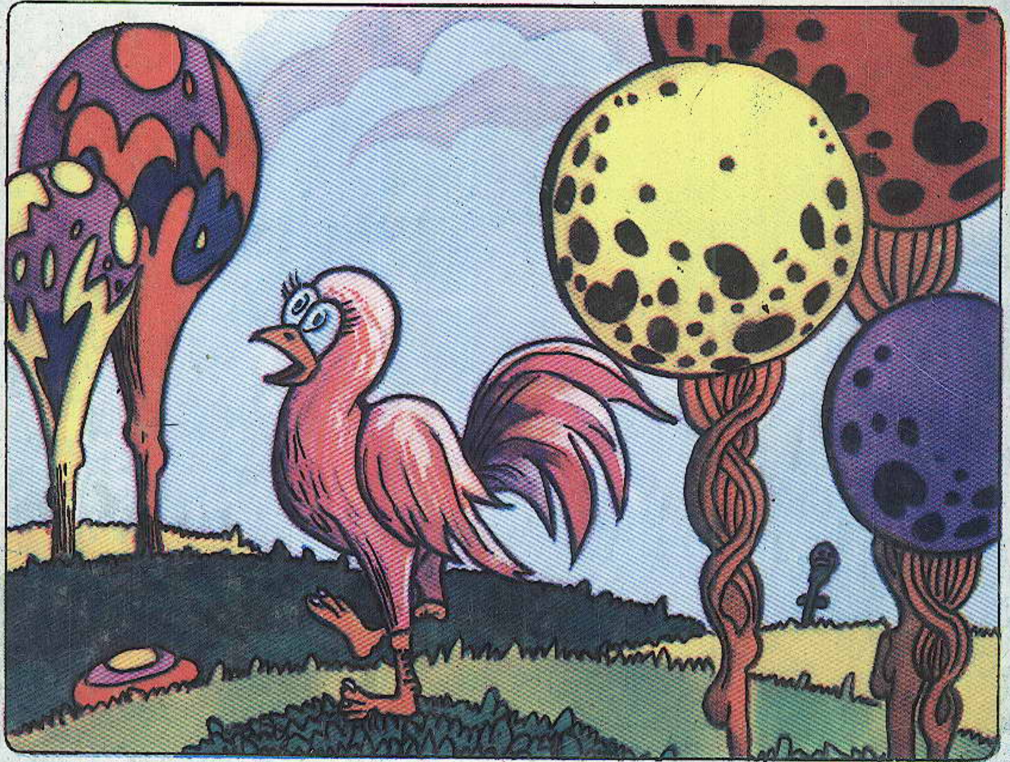
يحكى أن

١٥



الديك الفصيح

يحكيها: مجدى صابر

يرسمها: خالد عبد العاطى

دار المعارف

يحكى أن

١٥



الديك الفصيح

يحكيها : مجدى صابر

يرسمها : خالد عبد العاطى

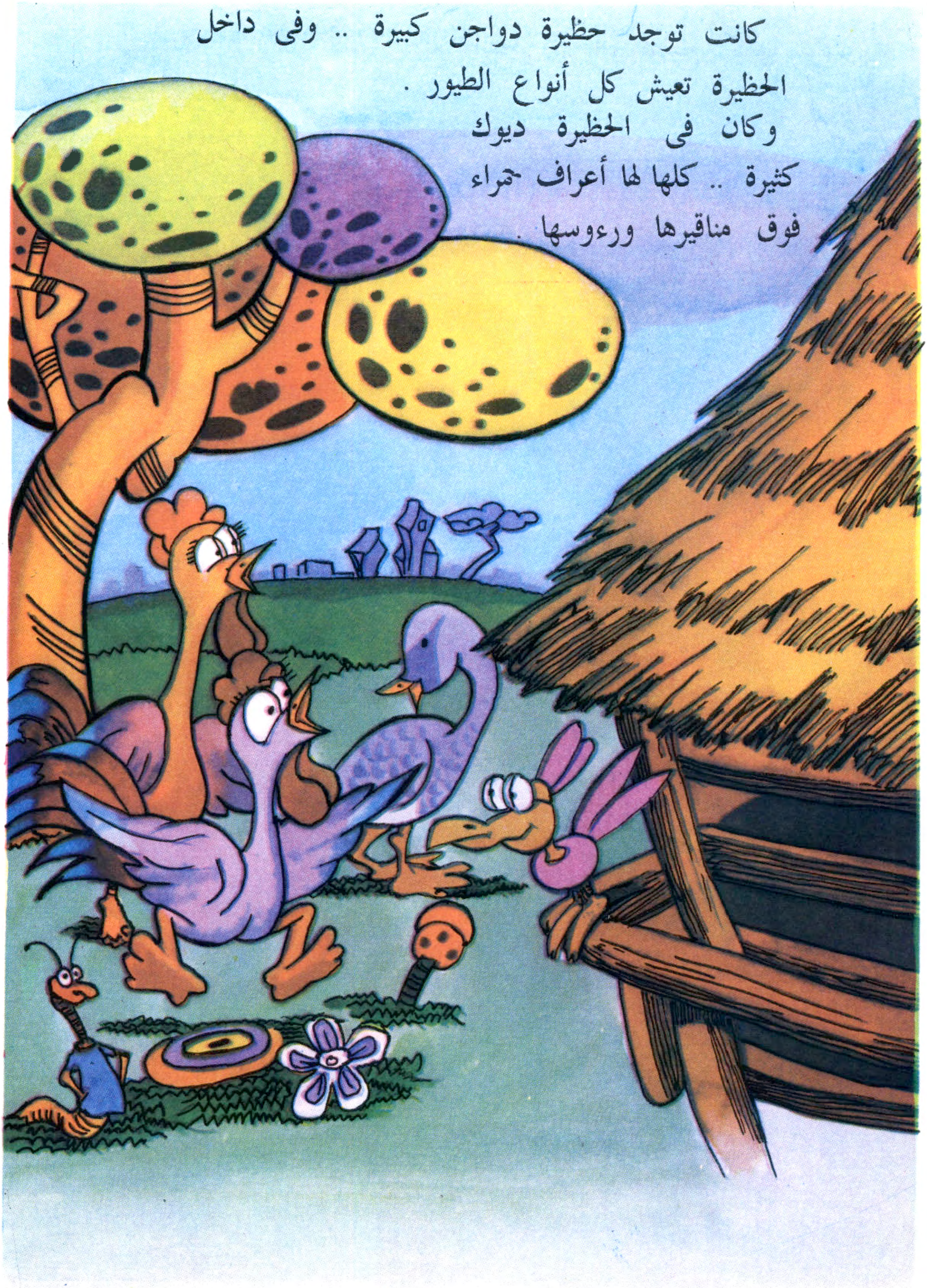
الطبعة الثانية

دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

إعداد فنى : أمانى والى

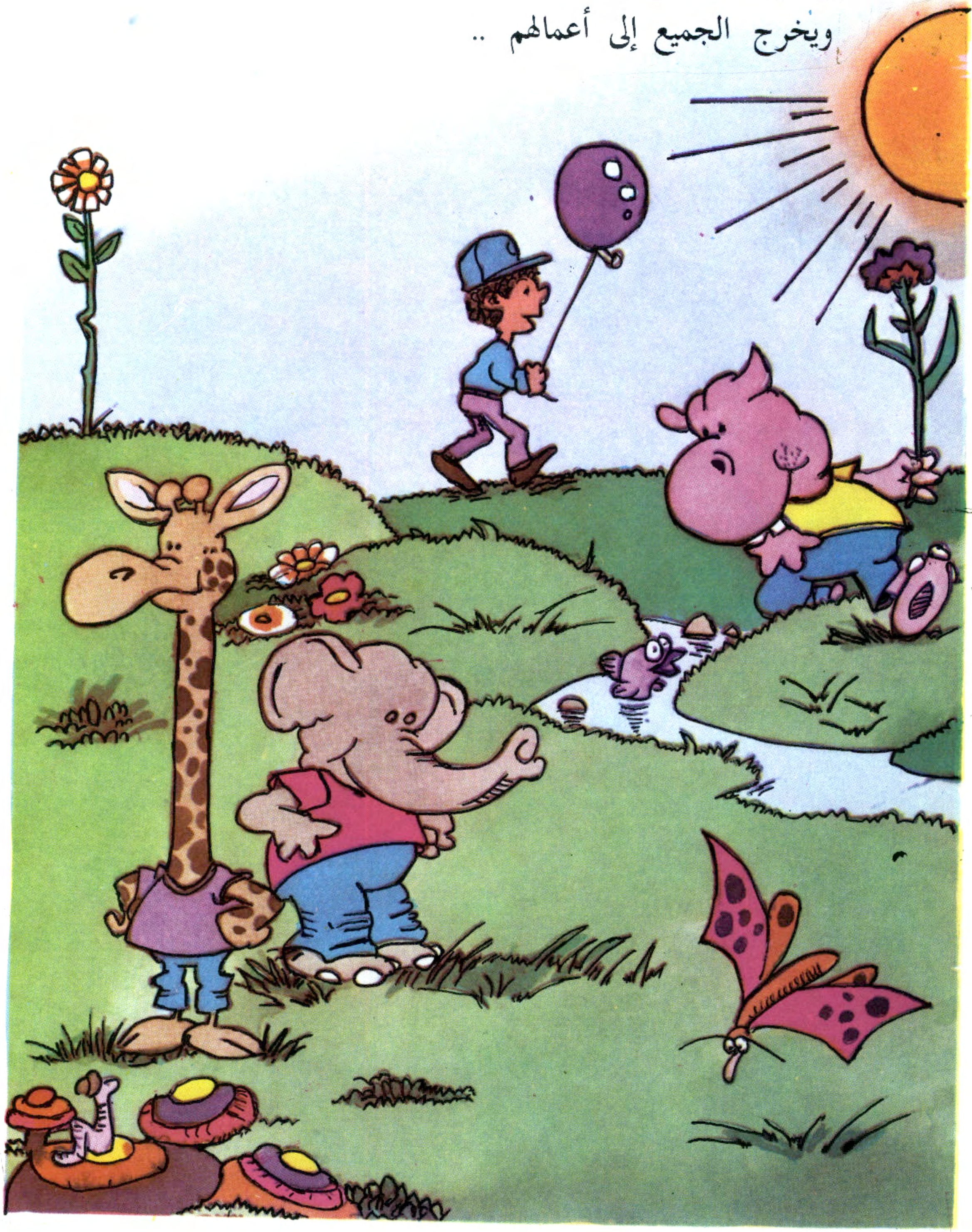
كانت توجد حظيرة دواجن كبيرة .. وفى داخل
الحظيرة تعيش كل أنواع الطيور .
وكان فى الحظيرة ديوك
كثيرة .. كلها لها أعراف حمراء
فوق مناقيرها ورءوسها .



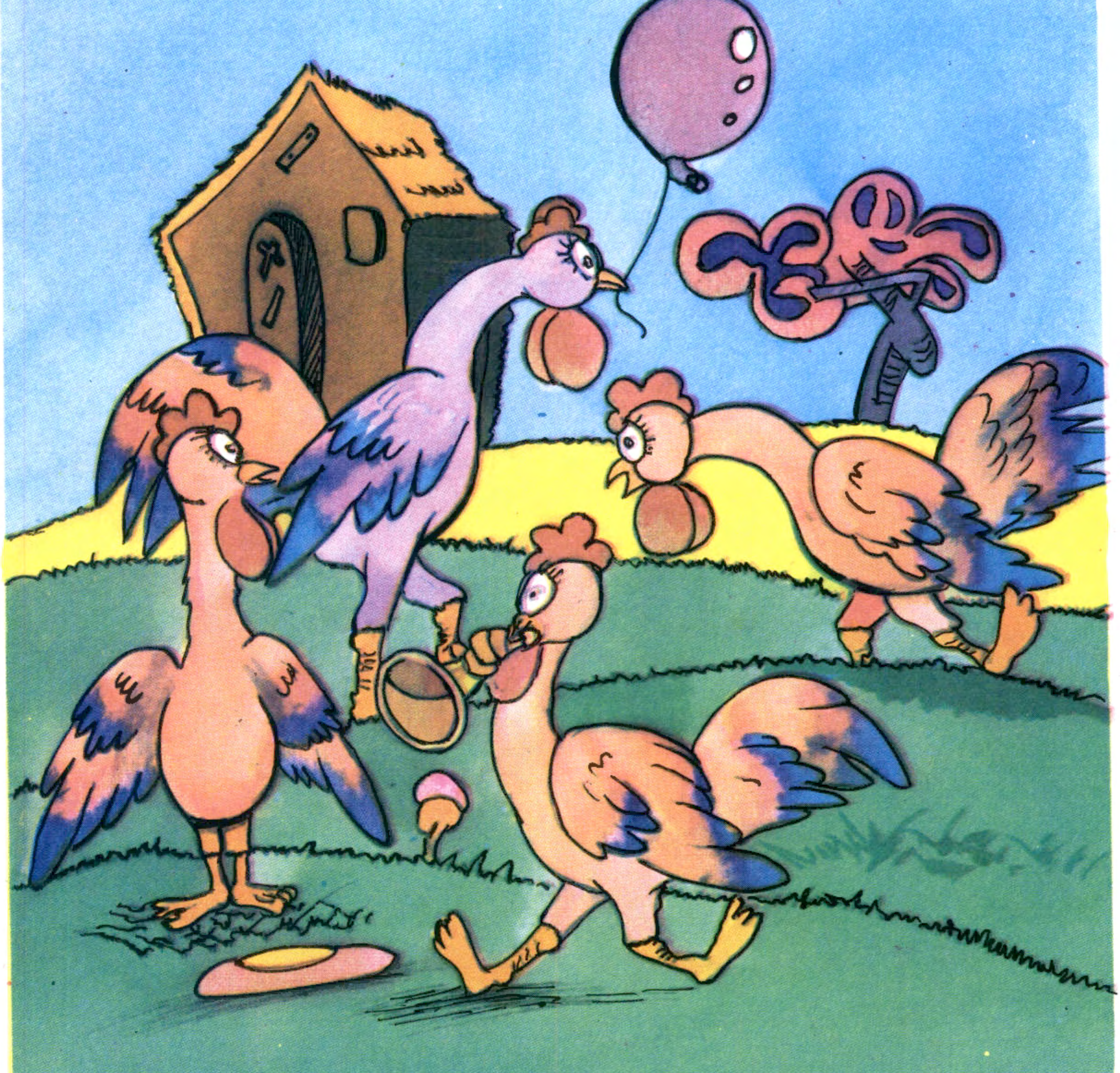
اعتادت الديوك عندما يطلع الفجر .. أن تصيح كأنها تؤذن:
كوك .. كوك ..



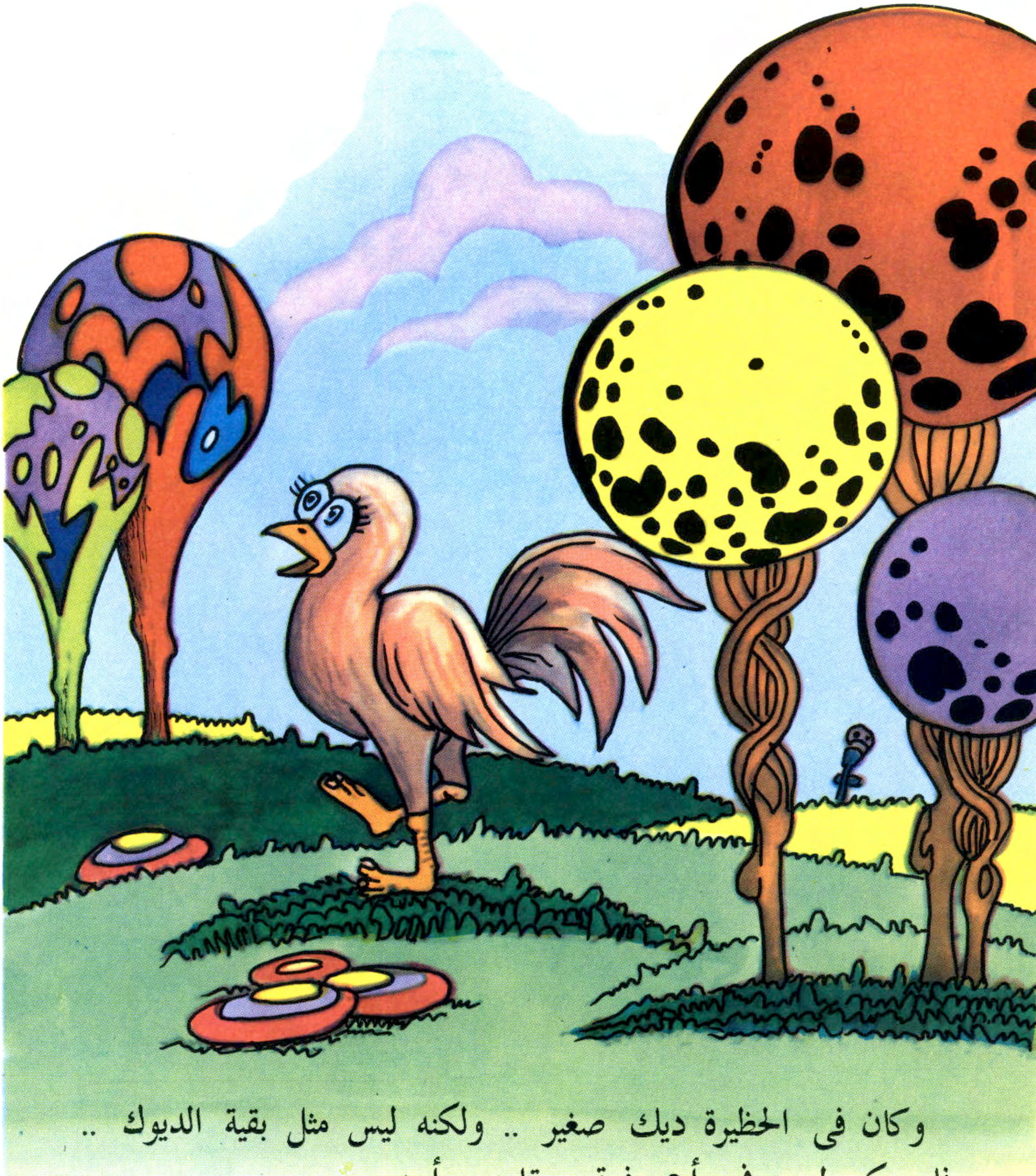
وعندما تعلو أصواتها يستيقظ كل الناس والحيوانات والطيور ..
وتشرق الشمس ..
ويخرج الجميع إلى أعمالهم ..



وكانت الديوك تعرف أنها تقوم بعمل هام .. ولذلك لم تكن تمارس غيره وتقضى بقية يومها .. تشارك فى الطعام أو النوم أو اللعب .

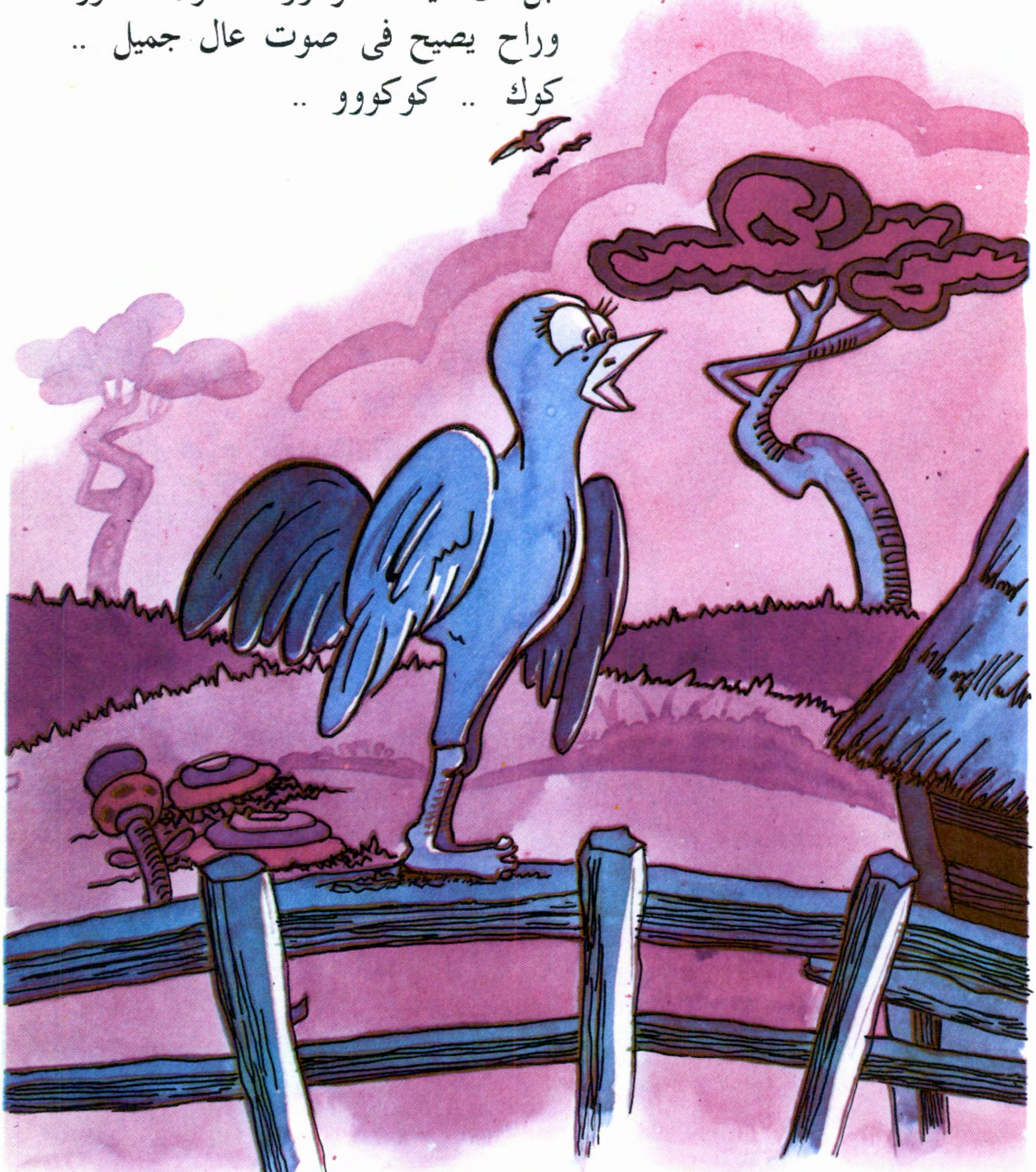


وقد اعتادت الديوك أن تتبادل الصياح كل فجر بينها .. والديك الذى يكبر ويضعف صوته يحل محله ديك قوى .



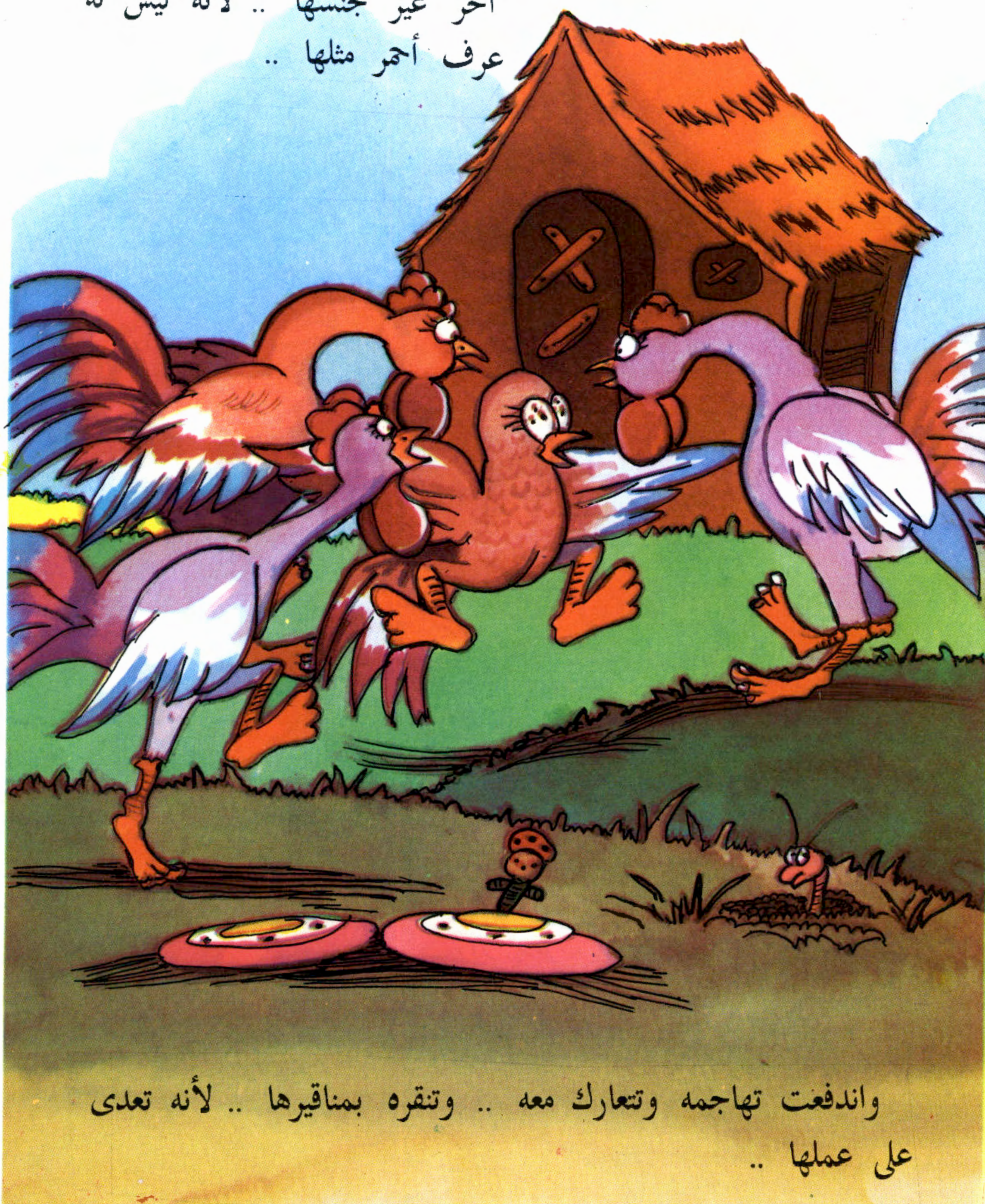
وكان فى الحظيرة ديك صغير .. ولكنه ليس مثل بقية الديوك ..
فلم يكن له عرف أحمر فوق منقاره ورأسه ..
وعندما أتم الديك الصغير بضعة شهور .. قوى صوته واشتد ..
فتأهب ليقوم بالعمل الهام .. الذى تقوم به كل الديوك .

واستيقظ الديك الصغير فى الفجر ..
قبل أى ديك آخر ووقف فوق السور ..
وراح يصيح فى صوت عال جميل ..
كوك .. كوكووو ..



استيقظ الناس والحيوانات والطيور وأشرقت الشمس وصحا النهار من نومه .. وكذلك كل طيور الحظيرة ..

وعندما شاهدت ديوك الحظيرة الديك الصغير ، حسبته من جنس آخر غير جنسها .. لأنه ليس له عرف أحمر مثلها ..

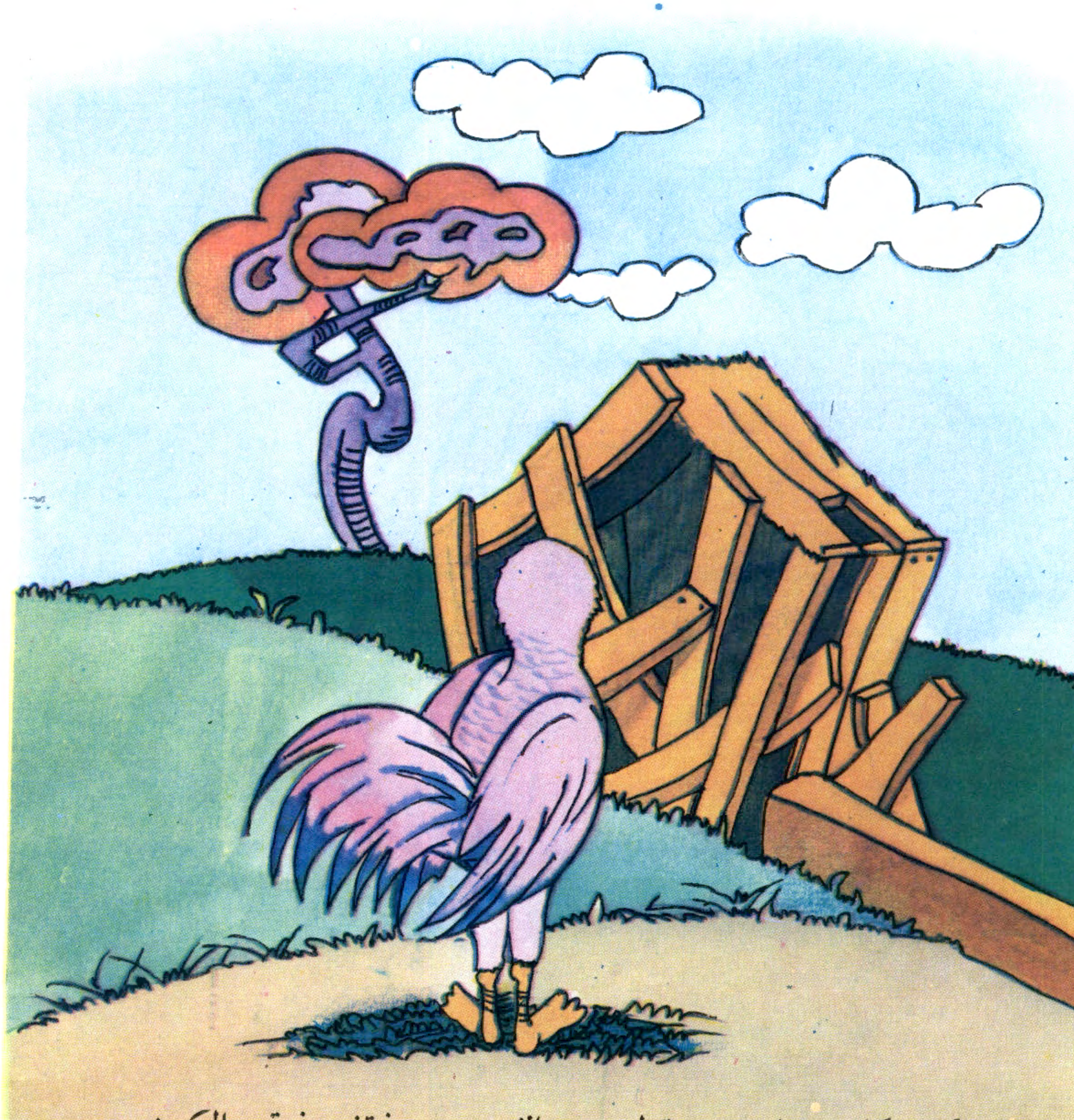


واندفعت تهاجمه وتتعارك معه .. وتنقره بمناقيرها .. لأنه تعدى على عملها ..

ثم طردته من الحظيرة .. فخرج الديك الصغير باكيًا حزينًا .. يبحث عن مأوى له .



سار الديك الصغير الذى ليس له عرف أحمر فوق منقاره ورأسه .. حتى عثر على كوخ صغير مهدم .. فعاش بين جدرانه ..

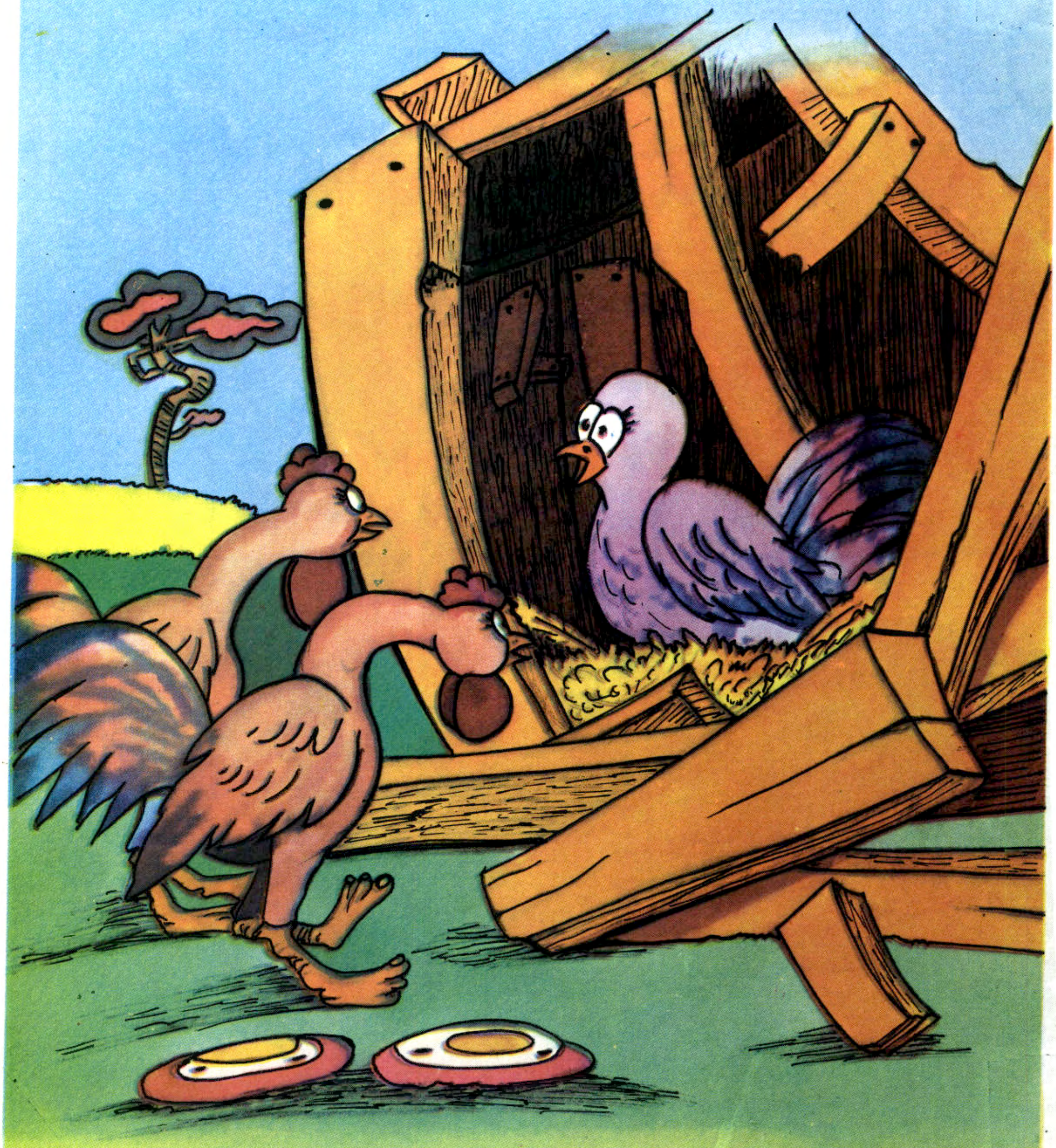


وكان كل صباح يستيقظ مع الفجر .. فيقفز فوق الكوخ .. ويصيح بصوته الجميل .. فيوقظ الناس وكل الكائنات .. دون أن يمنعه أحد .

وذات يوم من أيام الشتاء ، برد الجو بردًا شديدًا، وأمطرت السماء ، فأصيبت كل ديوك الحظيرة بالبرد ، ومرض أغلبها ورقد متألما.



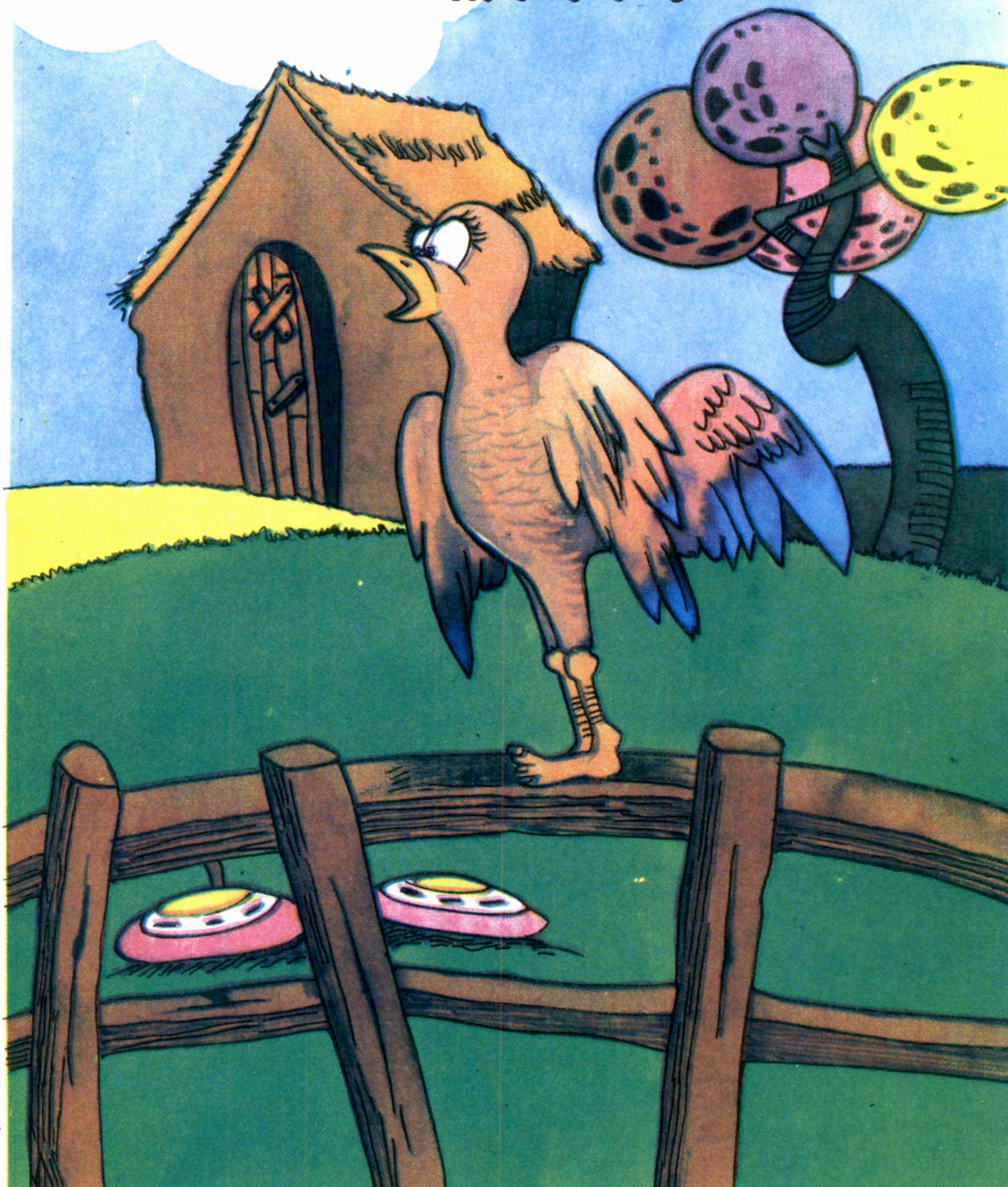
وفى الصباح التالى لم يستطع أى ديك من ديوك الحظيرة الصياح .. بسبب البرد الذى أصابها وأدى إلى احتباس صوتها .



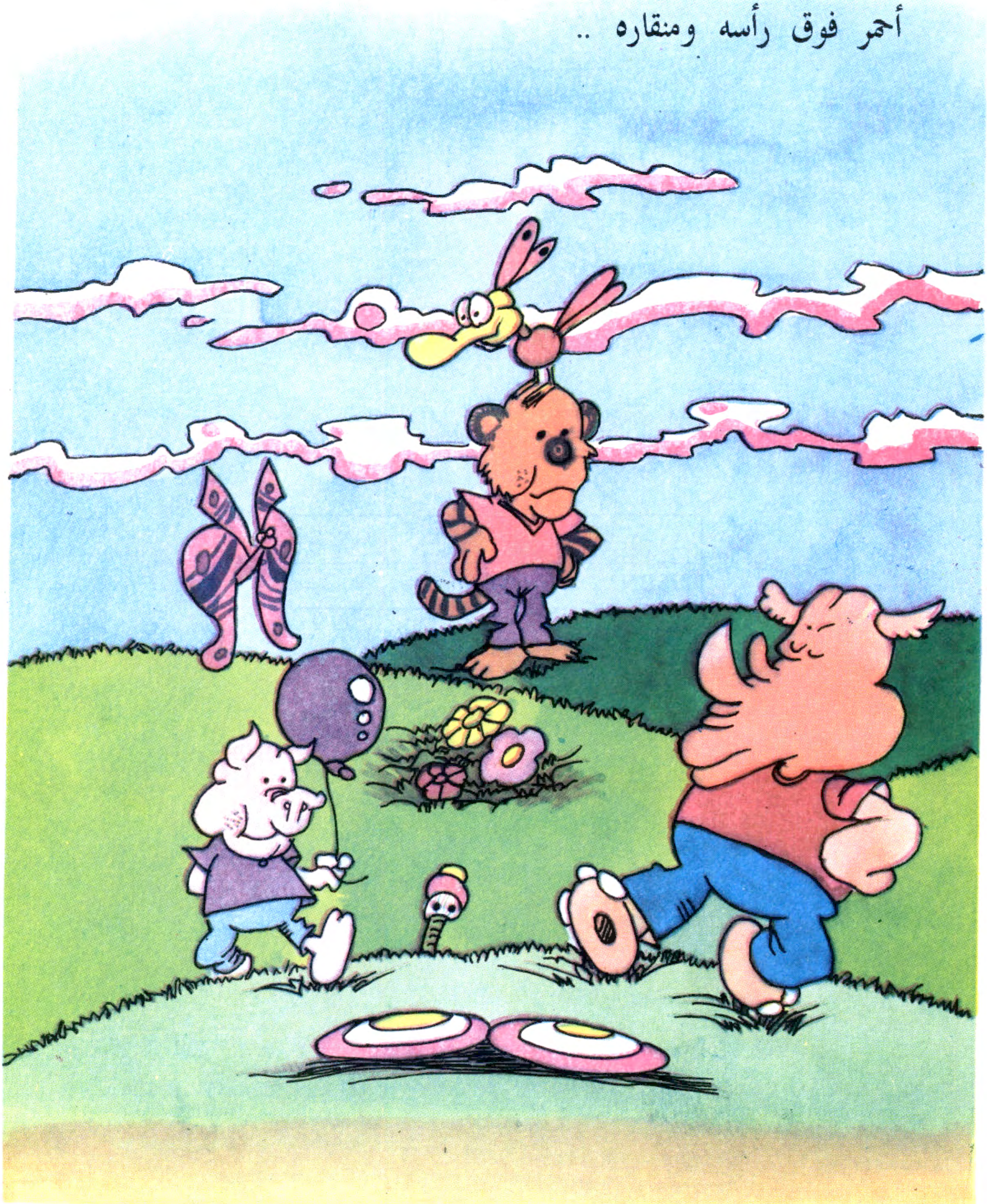
وخشيت الديوك أن يظل الناس نيامًا .. ولا تشرق الشمس ..

وأسرعت الديوك خارجة تبحث عن الديك الصغير حتى عثرت عليه داخل الكوخ المهدم ينعم بالدفء دون أن يصاب صوته بأذى ..

فاعتذرت له ورجته أن يعود معها إلى الحظيرة ، ويصيح بصوته القوى الجميل كوكو كوكووو .



فاستيقظ الناس والحيوانات والطيور واشرقت الشمس .. وبعدها لم يمنع أحد الديك الصغير من الصياح .. واعتبرته بقية الديوك واحدًا منها وأسموه الديك الفصيح .. بالرغم من أنه ليس له عرف أحمر فوق رأسه ومنقاره ..



رقم الإيداع		٢٠٠١/١٠٠٠٤
الترقيم الدولى	977-02-6166-1	ISBN

٧/٢٠٠١/٧٨

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)